وضمهما فالضم على البناء لنية المضاف اليه معنى والفتح على الاعراب لعدم نية المضاف اليه معنى ولفظا واعلم انها اعراب كما لا يخفى للصفة ووزن الفعل والكسر على نية المضاف اليه لفظا فقوله المص واضمم بناء البيت اشارة الى الحالة الرابعة وقوله نادبا ما عدا مراده انك تبنيها على الضم اذا حذف ما تضاف إليه ولو نويته معنى لا لفظا واشار بقوله واعربوا نصبا الى الحالة الثالثة وهي ما اذا حذف المضاف اليه ولم تنو لفظه ولا معناه فانها تكون حينئذ نكرة غير مقربة وقوله نصبا معناه انها تنصب اذا لم يدخل عليها جار فان دخل عليها جر نحو من قبل ومن بعد ولم ينوّن المحاكيتين الباقيتين اعني الاولى والثانية لان حكمهما ظاهر معلوم من اول الباب وهو الاعراب وسقوط التنوين كما تقدم فيما يعمل عمل كل مضاف مثلها

وما بني لتضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذفا

حذف المضاف لقيام قرينة تدل على المضاف اليه فتقام مقامه فيعرب باعرابه كقوله تعالى واسئل في قلوبهم العجل اي حب العجل وكقوله تعالى وجاء ربك اي وجاء امر ربك فحذف المضاف وهو حب وامر

قوله وعلم ايها اعلم ان كلام المص يشعر بانها تضاف لفظا وانه يجوز نطقهما قال المدماميني ولا اظن شيئا منهما وانما ما في المصباح يقال انه من عمل الديار بالاضافة اي في مضافة لفظا فسموها بها استعمادا من شرح الشذور ويجاب بان مراد المص بما بعد قبل الجمع ثم ان الجمع لا يخرجهم عن الحوفية اهـ خضري بتغيير

قبل لفظ بعد حسب اول ودون وايمان ست اضفا وعل
واعربوا نصبا اذا ما نكرا قبلا وما من بعده فدر كذا

هذه الاسماء المذكورة وهي غير وقبل وبعد وحسب واول ودون والجهات الست وهي خلفك وامامك وفوقك وتحتك ويمينك وشمالك وعل لها اربعة احوال تبنى في حالة منها وتعرب في بقية منها وتعرب اذا اضيفت لفظا نحو قبضت درهما لا غير وحيث من قبل زيد او حذف ما تضاف اليه ونوي اللفظ به كقوله

ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف

وتنوي في هذه الحالة كالمضاف لفظا فلا تنوّن الا اذا حذف ما تضاف اليه ولم تنو لفظه ولا معناه فتكون نكرة ومنه قراءة من قرأ لله الامر من قبل ومن بعد بحذف قبل وبعد وتنوينهما وقوله

فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات

هذه هي الاحوال الثلاثة التي تعرب فيها واما الحالة التي تبنى فيها وهي ما اذا حذف ما تضاف اليه ونوي معناه دون لفظه فانها تبنى حينئذ على الضم نحو لله الامر من قبل ومن بعد وقوله

اقد من حب غرضن من عل

وحكى ابو علي الفارسي بدأنا من اول بضم اللام وكسرها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)